

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

ا ه طيب اذا كلام المؤلف ينطبق على واحد من هذه الاقسام الاربعة وهو اذا تركوه لله هل تحفظون نبيا من الانبياء ترك معصية لله
يوسف ترك معصية قد تهيات اسماها تماما - 00:00:00

وقوي الدواعيها كده انفردت به امرأة العزيز وهي سيدته واغلقـت الابواب كـم بـاب اقلـها ثلاثة ما في احد الا الله عـز وـجل وـقالـت هيـت
لـك وـكـانـي بـها وـقد فـعلـت كـلـ شـيء - 00:00:20

لا استطـيع ان اقول تـعرضـت لـكـنـ كلـ شـيء فـعلـتـه هيـتـ لكـ قالـ مـعاـذـ اللهـ اـنـهـ رـبـيـ اـحـسـنـ مـثـواـيـ اـنـهـ لاـ يـفـلـحـ الـظـالـمـونـ وـالـمـرـادـ بـرـبـيـ هـنـا
رـبـ الـعـرـشـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـسـ رـبـ سـيـدـهـ - 00:00:43

ولـقـدـ هـمـتـ بـهـ وـهـمـ بـهـاـ بـقـوـةـ الدـوـاعـيـ وـقـلـةـ الـمـوـانـعـ لـوـلـاـ اـنـ رـأـيـ بـرـهـانـ رـبـهـ وـلـهـذـاـ نـحـنـ نـقـولـ اـنـ الـهـمـ هـمـ بـمـاـ اـرـادـ الـمـرـأـةـ وـاـنـهـ فـخـرـ
لـيـوـسـفـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـنـقـبـةـ لـهـ - 00:01:01

اـنـ يـدـعـ ذـلـكـ لـيـشـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ فـيـهـ نـقـصـ الـطـبـيـعـةـ الـبـشـرـيـةـ اـذـاـ قـوـيـ عـلـيـهـ الدـاعـيـ الـاـيـمـانـيـ صـارـ هـذـاـ فـضـيـلـةـ وـاـمـاـ قـوـلـ بـعـضـ النـاسـ
هـمـتـ بـهـ وـهـمـ بـهـاـ اـيـ هـمـ اـنـ يـضـرـبـهـاـ - 00:01:22

هـذـاـ مـوـصـحـيـحـ اـبـدـاـ بـعـيـدـ هـذـاـ لـكـ ذـيـ اـرـادـ اـنـ يـنـزـهـ مـنـ يـوـسـفـ مـاـ فـعـلـ شـيءـ مـاـ فـعـلـ شـيءـ بـلـ فـعـلـ مـنـ قـبـلـ الدـاعـيـ الـبـشـرـيـ مـوـجـوـدـ
فـيـ يـوـسـفـ شـابـ - 00:01:46

مـسـيـدـهـ الـمـكـانـ خـالـيـ اـطـلـاعـ الـغـيـرـ مـأـمـونـ لـاـنـ الـاـبـوـابـ غـلـقـتـ الـمـوـانـعـ مـنـتـفـيـةـ لـكـ تـرـكـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ اـعـظـمـ مـاـ يـكـونـ مـنـ الفـخـرـ وـلـهـذـاـ
كـانـ ذـيـ يـفـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ مـنـ السـبـعـةـ الـذـيـنـ - 00:02:04

يـظـلـهـمـ اللـهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـظـلـهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ
وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:02:25

هـاـ هـوـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ يـعـنـيـ تـسـاعـدـ وـهـوـ اـنـ وـيـقـولـ لـوـلـاـ اـعـطـاهـ بـرـهـانـ رـبـهـ لـفـعـلـوـاـ اـيـ نـعـمـ صـحـيـحـ هـذـاـ هـوـ وـالـبـرـهـانـ مـنـ
رـبـ الـاـيـمـانـ ذـيـ مـنـعـهـ الـحـيـنـ اللـهـ يـقـولـ هـمـ بـهـاـ - 00:02:37

وـاحـنـاـ نـقـولـ لـاـ مـاـ هـمـ نـعـمـ لـوـلـاـ ذـلـكـ لـفـعـلـ الـعـلـمـيـ مـاـ يـخـالـفـ اـذـاـ كـانـ الـلـفـظـ يـحـتـمـلـهـ مـاـ فـيـ مـانـ يـكـونـ هـذـاـ زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ قـالـ السـلـفـ لـاـ
مـنـافـقـيـنـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ يـوـافـقـ مـثـلـ الـلـيـ مـاـ تـتـجـزـأـ هـذـاـ مـاـ هـوـ بـصـحـيـحـ - 00:03:14

يـعـنـيـ مـاـ مـاـ تـدـعـ لـلـذـهـنـ اـطـلـاقـاـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـضـابـطـ التـصـحـيـحـ مـاـ تـعـلـقـ بـهـ نـفـوـذـ وـاعـتـدـاءـ مـطـلـقـ. اـعـتـدـالـ اـعـتـدـادـ
يـخـوضـوـاـ وـاعـتـدـالـ مـطـلـقـاـ. وـالـفـاسـدـ ذـيـ بـهـ مـنـ تـعـتمـدـ. وـلـمـ يـكـنـ لـنـافـذـ اـذـاـ عـقـدـ - 00:03:50

وـالـعـلـمـ لـفـظـ بـسـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ اـظـنـ اـنـ
شـاءـ اللـهـ لـاـ نـزـالـ عـلـىـ عـلـمـ بـاـنـ الـاحـکـامـ عـلـىـ رـأـيـ الـمـؤـلـفـ - 00:04:25

سـبـعـةـ وـعـلـىـ قـوـلـ الصـحـيـحـ اـنـ الـاـحـکـامـ قـسـمـانـ تـكـلـيـفـيـةـ وـوـضـعـيـةـ وـالـتـكـلـيـفـيـةـ خـمـسـةـ وـالـوـضـعـيـةـ مـنـهـاـ الصـحـيـحـ الـفـاسـدـ يـقـولـ وـتـقـدـمـ ضـابـطـ
وـاجـبـ وـالـمـحـرـمـ وـالـمـكـرـوبـ وـالـمـنـدـوبـ وـالـمـبـاحـ وـالـلـادـيـ هـلـ اـكـمـلـنـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـمـبـاحـ وـقـلـنـاـ اـنـ هـذـاـ بـاعـتـبـارـ ذـاتـهـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ.
وـاـنـهـ بـاعـتـبـارـ مـاـ يـكـونـ وـسـيـلـةـ لـهـ - 00:04:37

يـتـعـلـقـ بـهـ الـاـمـرـ اوـ الـنـهـيـ كـذـاـ اـجـلـ اـلـلـهـ يـنـتـهـيـ قـالـ وـضـابـطـ الصـحـيـحـ مـاـ تـعـلـقـ بـهـ نـفـوـذـ وـاعـتـدـادـ مـطـلـقـةـ لـاـنـهـ يـرـيدـ اـنـ الصـحـيـحـ هـوـ
مـاـ تـعـلـقـ بـهـ النـفـوـذـ وـالـاعـتـدـالـ - 00:05:06

ها كيف لا وظابط الصحيح وضابط الصحيح انه الذي هو احد الاحكام الصحيح ما تعلق به نفوذ واعتدال اي ما كان نافذا
معتمدا به ما كان نافذا معتمدا به - 00:05:28

فهذا هو الصحيح ضده الفاسد ما لم يكن نافذا ولا معتمدا به فهل نافذ ومعتمد به؟ هل معناهما واحد لا النفوذ في العقود والاعتدال في
العبادات النفوذ بايش بالعقل والاعتدال - 00:05:54

في العبادات فالمثل يقال هذه الصلة معتمد بها ولا يقال نافذة هذا العقد نافذ ولا يقال معتمد به طيب فالصحيح من العقود ما كان نافذا
تترتب عليه احكام العقد هذا الصحيح في الوقود - 00:06:21

ما كان نافذا تترتب عليه احكام العقل مثل ذلك رجل باع سلعة على اخر على وجه تمت فيه الشروط وانتفت فيه الموانع هذا نافذ
ولا غير نافذ نافذ هذا نافع - 00:06:44

معتمد به او لا لا نصف بانه معتمدين به لان هذا في العبادات طيب هل تترتب عليه الاحكام هذا البيع تترتب عليه الاحكام من انتقال
السلعة الى المشتري وانتقال الثمن الى البائع - 00:07:04

او لا؟ نعم ومن كون المباع يعتق على المشتري اذا كان من ذوي ارحام المحرمة او لا نعم يترب عليه احكام هذا نسميه صحيحا
مثال اخر رجل باع شيئا مجهولا - 00:07:23

باثمن معلوم وتم العرض قال بعثك عبدي الابط او جمل الشارب فقال اشتريت ماذا يكون هذا البيع فاسق ولهذا لا ينفذ ولا
تترتب عليها الاحكام ولا ينتقل به - 00:07:47

ملك المباع الى المشتري ولا ملك الثمن الى البائع مثل ثالث رجل تلزمته صلاة الجمعة باع سيارته على اخر تلزمته الجمعة بعد ندائها
الثاني السيارة معلومة والثمن معلوم والرضا موجود - 00:08:13

فماذا نقول لا يصح هو بيع فاسد؟ نعم لانه لا ينفذ ولا تتعلق به الاحكام والسيارة لمن لصاحب اهل البائع والثمن للمشتري طيب
رجل اوقف بيته وهو مرهون البيت مرهون - 00:08:45

وهو اوقفه يعني سب له هذا صحيح ولا فاسد ليش لانه لا ينفر المرهون لا يباع ولا يوقف ولا يوهب ولا ينفذ وقته يقول هذا غير
صحيح لانه ليس بنافل - 00:09:13

فتبيين الان ان الصحيح من العقود ما كان نافذة ومن العبادات ما كان معتمدا به. طيب بالعبادات انسان صلى نفلا مطلقا عند طلوع
الشمس قال انا اريد ان اتعبد لله - 00:09:35

امعنوني من الصلاة اذا قلنا نعم قال اعوذ بالله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى تنهاني عن الصلاة اقول نعم انهاك عن الصلاة لا مو هذا
وقت الصلاة اذا ارتفعت الشمس للرمح صل الى قريب الظهر - 00:10:00

لكن الان انهاك لكن الرجل عانت قال ابدا ولا يمكن اني اترك الصلاة والله والله وبخ الذي انهى عبدي اذا صلى وصلى ماذا نقول صلاته
غير صحيحة طيب صلاته غير صحيحة - 00:10:19

لانها لا يعتد بها لا يعتد بها. طيب انسان اخر صلى العصر لكنه قد احدث احدث لكته نسي الحدث وصلى ثم ذكر بعد ان صلى انه
حدث ماذا نقول في صلاته - 00:10:37

غير صحيحة لماذا لانه لا يرتد بها لا بد ان ان يعيدها فصلاته غير صحيح بقي ان يقال ما هو الفاسد؟ الفاسد يقول رحمة الله والفاسد
الذى به الذي به لم تعتد - 00:10:58

ولم يكن بنافذا بنافذا اذا عقد. انتبه اذا عقد ليتبين لك في النفوس ايش بالعقل الفاسد هو الذي لا يعتد به من العبادات ولا ينفذ من
العقول هذا الفاسد طيب اظن ظربينا امثلة لهذا وهذا - 00:11:18

اذا كل عبادة تمت شروطها وانتفت موانعها فهي صحيحة فهي صحيحة معتمد بها كل عقد تمت شروطه وانتفت موانعه فهو صحيح
 فهو نافذ معتمد به وصحيح وما لم تتم شروطه او وجدت به الموانع - 00:11:41

فانه فاسد لا يعتد به طيب بحس له تعلق في الموضوع هل الفاسد والباطل معناهما واحد انا لست اسأل وليس عليكم ان تجيبوا لانه

ما شرح الموضوع يقول بعض العلماء ان الباطل والفسد معناهما واحد - 00:12:04

لان الفاسد هو الذي لا يعتد به ولا ينفذ والباطل كذلك فمعناهما واحد ويقول بعض العلماء بل بينهما فرق فما نهي عنه لذاته فهو باطل وما نهي عنه لوصفه - 00:12:31

فهو فاسد قلنا لذاته فهو باطل وما نهي عنه لوصفه فهو فاسد. طيب قالوا مثلا بيع الخمر بيع الميادة باطل لانه منهي عنه لذاته اذا باع صاعا من البر بصاعين - 00:12:55

فهو فاسد لان اصل بيع البر بالبر مع التساوي صحيح الان للزيادة وهي وصف صار فاسدا لكن اكثر الفقهاء يقولون لا فرق بين الفاسد والباطل ولهذا تجدهم يقولون تبطل الصلاة بکذا - 00:13:30

يبطل الصوم بکذا مع انها مسألة خلافية لا يفرق بين الباطل والفاسق وتحرير مذهب الحنابلة ان الباطل والفاسد معناهما واحد الا في موضعين فاسد والباطل عند حنابلة معاهم واحد - 00:13:52

فلك ان تعبر بالبطلان او بالفساد تقول تبطل الصلاة بکذا تفسد الصلاة بکذا انظري الى الى تصرفهم في التأليف تجدهم في في الصلاة مثلا يقولون مبطلات الصلاة بالصوم مفسدات الصوم - 00:14:14

في الوضوء نواقض الوضوء كل هذا يدل على انهم لا يرون في هذا فرقا وان المقصود هو المعنى الا في موضعين الوضوء الاول في الحج الموضع الاول في الحج قالوا الفاسد - 00:14:37

هو الذي جامع فيه قبل التحلل الاول هذا فاسد والباطل هو الذي كفر فيه يعني ارتد عن الاسلام وهو وهو في اثناء النسك افهمتم طيب - 00:14:58